

مخاوف الكفار!!

* غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٧١) الَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ
 عَظِيمٌ (١٧٢) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهَمْ
 سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿﴾

[سورة آل عمران: الآيات: ١٧١ - ١٧٤]

«المدينة مع تباشير الصباح.. تصحو أحياء
المدينة على جموع تشق طريقها إلى المسجد
النبوى، يتقدمها شخص آدم طويل نحيف
معروق.. هو أبوذر الغفارى، جذب بن جنادة..
يعرفه المهاجرون يوم أن أسلم فى بداية الدعوة
بمكة، وأبى إلا أن يجهر بإسلامه فى الكعبة..
إن المهاجرين ليذكرون أن النبى - عليه السلام
- أوصاه يوم إسلامه، وقال له: «اكتم هذا الأمر،
وارجع إلى قومك حتى يبلغك أمرى.. فإذا بلغك
ظهورنا أقبل».. ولكنه قال للرحمة المهداة:
«تخاف علىّ يا رسول الله؟! لا والله! فوالذى
بعثك بالحق لأصرخن بها بين ظهرانيهم».. وإن
المهاجرين ليذكرون أنه جهر بإسلامه فى الكعبة،
فانقض عليه طواغيت قريش وغلماؤها يوسعونه
ضرباً حتى صرعوه.. لم ينقذه من بين أيديهم إلا
العباس الذى حال بينهم وبينه وحذرهم من قبيلته
غفار التى على مضاربها تمر تجارتهم.. لم يكتف
أبوذر، فعاود الكرة فى اليوم التالى فصفع إسافاً
ونائلة ساخرًا من امرأتين تتعبدان إلى أحجار لا
تضر ولا تنفع!!.. ضربته قريش حتى أغمى
عليه وأوشكوا على قتله لولا أن أغاثه العباس..
يومها قيل له فى مجلس الرحمة المهداة بدار
ابن أبى الأرقم: «يا أبا ذر.. ما كان عليك أن
تفعل بنفسك كل هذا وقد رخص لك رسول الله

فى الرحيل».. فقال: «ما كان لى أن أغانر قبل أن أشفى قلبى وأصرخ بإيمانى بين ظهرانىهم. وقد فعلت».. وإن المهاجرين لىذكرون كيف واساه المصطفى - عليه السلام - وكفكف عنه وأوصاه وقال له: «يا أبا ذر.. إنى قد وجهت إلى أرض ذات نخل، فلا أحسبها إلا يثرب.. فهل أنت مبلغ عنى قومك لعل الله عز وجل أن ينفعهم بك ويأجرك فىهم».. أجابه أبوذر: «نعم أفعل إن شاء الله يا رسول الله»..».

«المدينة تتنادى بمقدم أبى ذر الذى تسامع به الناس، ومعه هذه الجموع.. تتابعهم الجموع فى سعيهم إلى المسجد النبوى»..».

«المسجد النبوى.. النبى ﷺ والمسجد يغص من حوله بالمهاجرين والأنصار.. يدخل أبو ذر ومن خلفه وفود من قبيلتى غفار وأسلم.. يبادر إلى الرسول فىلقى عليه السلام، يستقبله ﷺ حفىاً مرحباً به».

أبو ذر : (مشيراً إلى من معه) تلك يا رسول الله «غفار» و «أسلم».. جاءوا لىسلموا بين يديك.. وقد تركنا وراءنا أكثر من هؤلاء عدداً، يشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.. جموع غفار وأسلم : (يرددون) نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.. قد جننا نبايعك على الطاعة فى العسر واليسر وفى المنشط والمكروه..

بعض من أسلم وغفار: يا نبي الله، قد آمننا بالله ورسوله، واتبعنا منهاجك،
فاجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها فإننا إخوة
الأنصار، ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة وفي الرخاء..
النبي : (داعياً) غفار غفر الله لها.. وأسلم سالمها الله..
«تتصاعد تكبيرات المسلمين..»



«البقيع على مشارف المدينة.. النبي ﷺ في
صحابته من الأنصار والمهاجرة، تلفهم الأحزان
وجلال الموت وقد فرغوا لتوهم من دفن
أم المساكين: زينب بنت خزيمة، زوج النبي
عليه السلام.. دخلت البيت النبوي في هدوء،
وغادرت الدنيا في سلام.. رحل عنها زوجها
في أحد، ولم يتقدم أحد للزواج منها، فشملتها
عناية الرحمة المهداة.. تزوجها وانضمت إلى
أمهات المؤمنين.. لم تتلبث في بيت النبوة
سوى أشهر معدودات، سبقتها إلى الجميع أمومة
تحدث بها الركبان حتى أطلقوا عليها «أم
المساكين».. كثيرة الصيام دائمة القيام. لا هم لها
إلا بر المساكين والحدب عليهم.. كثيرة الإطعام
والإحسان، ووفرة الصدقة.. أحببتها أمهات
المؤمنين مثلما أحبها أهل الصفة والمساكين..
إنها لثاني الراحلات من أمهات المؤمنين في
حياة الرحمة المهداة - عليه السلام.. إن

رحيلها ليتغشاه - عليه السلام - بالأحزان،
ويثير ذكريات رحيل الغالية خديجة أولى أمهات
المؤمنين.. المسلمون يحيطون النبي ﷺ بدافئ
مشاعرهم.. يدركون ما يتحمله وهو مشدود
القلب معلق الفؤاد إلى القيام بالدعوة الهادية التي
اصطفته وبعثته بها رحمة السماء..».



«المدينة.. وقد مضت الأيام على أحد،
واقترب الموعد الذى ضربه أبو سفيان، ووافق
عليه المسلمون - على اللقاء ببدر الصفراء..
يومها كان أبو سفيان ومن معه من زعماء الشرك
فى قريش فى قمة النشوة بما تحقق لهم فى
أحد.. فى خيلاء جامح أخذ أبو سفيان ينادى
فى باحة أحد: «موعد بيننا وبينكم بدر الصفراء
رأس الحول، نلتقى فيه فنقتتل!».. يومها نادى
إمام العزم الأكبر على صاحبه عمر بن الخطاب
يقول له: «قل نعم إن شاء الله».. إن المسلمين
عائدون لتوهم من ذات الرقاع، وتوالت عليهم
قبلها أحداث خيانات يوم الرجيع وبئر معونة
التي وقعت بعد أحد وحمراء الأسد!! وها هو
الموعد المضروب قد أزف، فلا يستطيع المسلمون
أن يتخلفوا عنه حتى لا تتزايد أطماع الكفار
والمشركين فيهم.. النبي - عليه السلام - يجتمع

بصحابته من المهاجرين والأنصار، يتشاورون فيما يواجههم، فيقرر رأيهم على الخروج إلى قريش في موعدها الذى ضربته!!».

«مكة.. أبو سفيان وقريش على خوف ضارب فى أعماقهم أن يخسروا إذا خرجوا لبدر الصفرء - ما كسبوه فى أحد، فيفسد عليهم ما تحقق لهم، ويتسرب من بين أيديهم ما أفلتوا به فى هذا اليوم الذى واتتهم فيه رياح بسبب مخالفة الرامة لأمر الرسول.. إن أبا سفيان ليكره الخروج، ومثله زعماء قريش.. وإنهم لفى منتداهم يتحادثون بما يلم بهم من مخاوف وهواجس، يأتهم من يخبرهم بأن نعيم بن مسعود الأشجعى قد نزل بمكة، قادمًا من المدينة.. يبادر إليه القرشيون وقد وجدوا فيه مخرجًا يمكن أن يساعدهم على تخذيل المسلمين عليهم لا يخرجون فيكفيهم ذلك مؤونة ما يتوجسون منه..».

«منتدى قريش بظاهر الكعبة.. رهط من زعماء قريش على رأسهم أبو سفيان، جالسون مع نعيم ابن مسعود الأشجعى يتسامرون.. أبو سفيان يقطع المسامرة ملمحًا بما يريد إلى نعيم..».

أبو سفيان : يا نعيم، إنى وعدت محمداً وأصحابه يوم أحد أن نلتقى نحن وهم ببدر الصفراء على رأس الحول، وقد جاء أو أن ذلك!

نعيم بن مسعود : (متخابثاً) ما أقدمنى إلا ما رأيت عليه محمداً وأصحابه! رأيتهم بالمدينة يصنعون ويعدون السلاح والكراع!!

قرشى

نعيم بن مسعود : (مقاطعاً) هم مزعمون الخروج إلينا إذن؟! (متجاهلاً مقاطعته) وقد تجلب إليه حلفاء الأوس من بليّ وجُهينة وغيرهم، فتركت المدينة أمس وهى كالرمانة!!

أبو سفيان

: (محاولاً إخفاء قلقه) أحقا ما تقول؟!

نعيم بن مسعود : إى والله.

«القرشيون يبذون لنعيم نواياهم أن يصلوه

ويهبوه ويعينوه..»

أبو سفيان : (لنعيم) أسمعك تذكر ما تذكر، ما قد أعدوا؟ وهذا عام جذب!!

نعيم بن مسعود : الأرض يا أبا سفيان مثل الترس، ليس فيها لبعير شىء.

أبو سفيان : (مستأنفاً) إنما يصلحنا عام خصب غيDAQ (واسع مخصب) ترعى فيه الظهر ونشرب اللبن، وأنا أكره أن يخرج محمد وأصحابه ولا أخرج فيجترئون علينا، إن الخلف من قبلهم أحب إليّ..

نعيم بن مسعود : فما تريد يا أبا سفيان؟!

أبو سفيان : الحق بالمدينة فثبطهم وأعلمهم أنا فى جمع كثير، ولا طاقة لهم بنا، فيأتى الخلف منهم أحب إلى من أن يأتى من قبلنا.. نجعل لك يا نعيم عشرين فريضة، عشرًا جذاعًا (جمع الجذع البالغ خمس سنوات من الإبل) وعشرًا حِقاقًا

(جمع الحقبة البالغ أربع سنوات من الإبل)، وتوضع لك على

يدى صديقك سهيل بن عمرو ويضمنها لك.

نعيم بن مسعود : رضيت .. (يلتفت إلى سهيل بن عمرو) يا أبا يزيد، أتضمن

هذه الفرائض وأنطلق إلى محمد فأثبطه .. تضمن لى عشرين

فريضة على أن أقدم المدينة فأخذل أصحاب محمد؟

سهيل بن عمرو : نعم.

نعيم بن مسعود : فإنى خارج.

«القرشيون يتهللون فرحًا بقبوله أداء المهمة»

«بعد أيام.. بحى من أحياء المدينة.. نفر من

المهاجرين والأنصار يتحدثون، يقبل عليهم نعيم

ابن مسعود الأشجعى محيياً فى مودة ظاهرة..

يدعونه إلى الجلوس..»

بعض الصحابة : من أين يا نعيم؟ نراك حليق الرأس؟!!

نعيم بن مسعود : خرجت معتمراً إلى مكة..

أحدهم : لك علم بأبى سفيان؟

نعيم بن مسعود : نعم، تركت أبا سفيان قد جمع الجموع وأجلب معه

العرب، فهو جاء (آتٍ) فيما لا قبل لكم به .. (مدعيًا

النصيحة) فأقيموا ولا تخرجوا فإنهم قد أتوكم فى داركم

وقراركم، فلن يفلت منكم إلا الشريد..

بعض الصحابة : (مقاطعًا) بل نخرج إليهم..

نعيم : بنس الرأى لأنفسكم.. إن هذا موسم يجتمع فيه الناس،

وهم على استعداد.. والله ما أرى أن يفلت منكم أحد!!

«بعد يوم وبضع يوم.. وقد تسامعت المدينة
 بما يردده نعيم بن مسعود الأشجعي.. بينما لا
 ينى ولا يهدأ عن المرور بالأنصار والمهاجرين في
 دورهم وأحيائهم يروج لما يقوله من تحذيرات..
 يستبشر بذلك المنافقون واليهود.. ويقولون
 بعضهم لبعض في شماتة: « محمد لا يفلت من
 هذا الجمع! تتناهى أنباء ما يجرى إلى إمام
 العزم الأكبر ﷺ.. يدعو إليه كبار الصحابة للقاءه
 بالمسجد النبوي..».

«المسجد النبوي بالمدينة.. النبي ﷺ في
 صحابته من المهاجرين والأنصار.. يبادر عليه
 السلام فيستطلع ما لدى أبي بكر وعمر..».

أبو بكر : يا رسول الله إن الله مظهر دينه ومعز نبيه، وقد وعدنا القوم
 موعداً ونحن لا نحب أن نتخلف، فيرون أن هذا جبن منا
 عنهم.. فسر بنا يا رسول الله لموعدهم، فوالله إن في ذلك
 لخيرة!

عمر بن الخطاب : أجل يا رسول الله، سر بنا - فوالله إن في ذلك لخيرة!
 النبي : (وقد ظهر على وجهه الرضا والبش) والذي نفسى بيده
 لأخرجن وإن لم يخرج معي أحد..
 الصحابة والمهاجرون: بل نخرج جميعاً معك يا رسول الله..

«تتصاعد تكبيرات المسلمين..»

«بعد يوم.. بظاهر المدينة، وقد ترك عليها رسول الله صاحبه عبدالله بن عبدالله بن أبي ابن سلول.. المسلمون وقد تجمعوا في نحو ألف وخمسمائة، ومعهم عدة أفراس لأبي بكر وعمر وأبي قتادة وسعيد بن زيد والمقداد بن الأسود والحباب بن المنذر والزيبر بن العوام وعباد بن بشر.. على بن أبي طالب يحمل اللواء، بينما لم يفارق المسلمين استبشارهم بعتاء الله لهم في سوق بدر الصفراء.. يأخذون معهم تجارات لهم لعلهم يستطيعون عرضها والمبادلة عليها..».

«مكة.. منتدى قريش بظاهر الكعبة، كبار قريش فيهم أبوسفيان بن حرب يستطلعون ما تأتي به الأنبياء عما عهدوا به إلى نعيم بن مسعود الأشجعي..»

- أبو سفيان : قد بعثنا نعيم بن مسعود لأن يخذل أصحاب محمد عن الخروج..
- قرشى : فماذا تراه فعل؟
- أبو سفيان : هو جاهد في ذلك.. (يستأنف) ولكن نخرج نحن ففسير ليلة أو ليلتين ثم نرجع، فإن كان محمد لم يخرج بلغه أنا خرجنا فرجعنا لأنه لم يخرج، فيكون هذا لنا عليه..
- قرشى آخر : (متحفظاً) فإن كان قد خرج؟!
- أبو سفيان : أظهرنا أن هذا العام عام جدب ولا يصلحنا إلا عام عَشْبُ.



«اليوم التالي، بظاهر مكة.. قريش وقد خرج نحو ألفين ومعهم خمسون فرساً.. لم تنجح خيلاؤهم في إخفاء ما بهم من قلق من هذا الخروج.. لم يعد أمامهم مندوحة عنه للإيحاء بأنهم لا يخافون ولا يتوجسون.. ركب قريش يضرب في الصحراء، يمر على مسافة عدة أميال بناحية مَرَّ الظهران، حتى ينتهي إلى مَجَنَّة: على مسافة أميال من المدينة.. قريش تنصب مضاربها متظاهرة بأنها جاءت مصممة على الموعد الذي ضربته..!!»



«مضارب المسلمين ببدر الصفراء.. على مقربة من السوق الذي ألم به بعض المسلمين مع من يرتادونه من أهل الموسم.. يقبل إلى مضارب المسلمين رجل من بنى ضمرة: هو مخشى بن عمرو.. ينشد لقاء رسول الله عليه السلام.. فيلقاه بسيطاً حائياً بين المسلمين.. يباده..»

مخشى بن عمرو الضمري: يا محمد، لقد أخبرنا أنه لم يبق منكم أحد، فما أعلمكم إلا أهل الموسم.

النبي : ليرفع ذلك إلى عدوة من قريش.. (يستأنف) ما أخرجنا إلا موعد أبي سفيان الذي دعا لقتالنا.. وإن شئت مع ذلك

نبذنا إليك وإلى قومك العهد، ثم جالدناكم قبل أن نبرح
من منزلنا هذا!!

الضمري : بل نكف أيدينا عنكم ونتمسك بحلقك..

«ينصرف..»

«على مقربة من المكان.. معبد بن أبي معبد
الخرزاعي، في بعض من قومه.. وقد تسامع
بخروج المسلمين في عدتهم وبأنهم نزلوا المكان
في قوة ظاهرة.. يصادفه الضمري، فينهى إليه
ما تحدث به مع رسول الله عليه السلام.. يطير
إلى مكة بما تناهى إليه من أنباء..»

«مضارب قريش بالمجنة.. وقد مضى يومان
على نزولهم بالمكان.. أبو سفيان يؤثر السلامة،
فينادى القرشيين..»

أبو سفيان : (منادياً) يا معشر قريش.. لا يصلحنا إلا عام خصب غيداق،
نرعى فيه الشجر ونشرب فيه اللبن.. وإن عامكم هذا عام
جدب.. إنى راجع فارجعوا..

«يبادر القرشيون إلى للممة متاعهم وجمع
غيرهم.. يشرعون في التجمع للإياب إلى مكة..»

«مكة منتدى قريش بظاهر الكعبة.. زعماء
قريش مجتمعون يتسامرون، يقبل عليهم معبد
ابن أبي معبد الخزاعي..»

قرشى : بلغنا أنك كنت ببدر الصفراء.. فكيف وجدت محمداً وأصحابه..

معبد بن أبي معبد : أخبرني عنهم مخشى بن عمرو الضمرى، وتلمست أخبارهم فوجدتهم أهل هذا الموسم.. فى كثرة كثيرة بقضهم وقضيضهم.. أبلغنى الضمرى أنه آثر السلامة وبقي وقومه على التمسك بحلفهم لمحمد! لقد أقام المسلمون ثمانية أيام حتى تصدع أهل الموسم!

صفوان بن أمية : (لأبى سفيان) قد والله نهيتك يومئذ أن تعد القوم، فأبيت إلا أن تفعل.. وها هم قد اجترأوا علينا ورأوا أنا أخلفناهم!!

«أبو سفيان واجم لا يجيب..»

«المدينة.. النبى ﷺ فى خلوته يتعبد ويتهجد يناجى ربه ويحمده أن كفاهم شر قريش وشر القتال، وآبوا إلى دار الهجرة سالمين مجبورى خاطر عينه عليه السلام قريرة بأصحابه الذين أطاعوه وخرجوا.. يتذاكر عليه السلام ويتحرك لسانه بما كان قد أنزله إليه جبريل عليه السلام..»

محمد : ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ يَا نَاسُ إِنَّا نَاسٌ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ

مِنَ اللَّهِ وَفَضَّلَ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ [سورة آل عمران: الآيات: ١٧١ - ١٧٤]

«المسجد النبوي، وقد أرخى الليل سدوله، وآبى الناس إلى ديارهم.. يغلف المدينة صمت هادئ إلا من زقزقة طير ينشد عشه.. أهل الصُّفة بجانب المسجد النبوي، قد فرغوا من صلاتهم ويتهيأون للنوم.. هؤلاء الفقراء الذين لا مأوى ولا مال لهم، قد اتسعت لهم رحمة النبوة وأخوة المسلمين.. لا يهدأ للنبي المصطفى بال حتى يطمئن كل ليلة على أهل الصفة، فلا مساكن ولا عشائر لهم بالمدينة، يعطيهم عليه السلام من فيض محبته وعطفه ورحمته، لا ينام له جنب إلا بعد أن يدعوهم إليه بالليل إذا تعشى فيفرك بعضهم على أصحابه، وتتعشى طائفة منهم معه..».

«النبي ﷺ ينادى على واحد من أهل الصفة..».

النبي : (لصاحبه) ادع لى أصحابي..
«يمر الصحابي على أهل الصُّفة، يوقظ برفق النائم منهم، يتجهون إلى باب النبي المصطفى.. كان عليه السلام فى انتظارهم وقد مد لهم صحيفة فيها صنيع من شعير.. يضع عليها يده ويومئ لهم..».

: خذوا باسم الله..

«تنساب البركات، فيجزئ القليل ويكفي
الكثيرين، ويأكل الجميع وقد تعشتهم محبات
وأنوار النبوة.. يهجعون بعدها إلى ربهم ممتنين
شاكرين حامدين..».

«المسجد النبوي بالمدينة.. النبي ﷺ مشغول
الخاطر على ابنته أم أبيها فاطمة الزهراء.. قد
طال انتظارها لمولد مولودها الثاني، وإنها لضعيفة
البنية، قليلة الحظ من الصحة والاحتمال..
وإنه - عليه السلام - ليشفق عليها وينعطف
بقلبه إليها.. قد جاءها المخاض في ليلتها،
فاجتمعت إليها نساء البيت النبوي، يساعدها
ويقمن بشأنها.. وإنه ﷺ لفي انشغاله وقلقه
على الأثيرة الحبيبة، يأتيه النبأ بمقدم المولود..
يبادر - عليه السلام - إلى بيتها محفوقًا بطيب
تمنيات المسلمين!».

«دار فاطمة الزهراء، وعلى بن أبي طالب..
يدخل الرحمة المهداة - عليه السلام، فتفسح له
نساء البيت النبوي مكانًا.. يطمئن على الزهراء،
ويسأل باسمًا مستبشرًا..».

: أروني ابني ما سميتموه؟

«فاطمة تبتدى له المولود.. يتناوله ويحتضنه

فى حنو، وينظر إلى أبيه على مستطلاً..».

على بن أبى طالب : سميناه حرباً..

النبى : بل هو حسين..

على : ما ترى يا رسول الله..

«النبى - عليه السلام - يرقى المولود، ويتلو

شيئاً من القرآن، ويعيده إلى أمه.. يغادر ﷺ

داعياً لفاطمة وزوجها وابنيهما بالبركات.. تاركاً

البيت مغموراً بالفرحة والمسرات..».

«المسجد النبوى بالمدينة، وقد اقتربت أنسام

شهر رمضان.. النبى ﷺ فى صحابته من المهاجرة

والأنصار وعامة المسلمين.. يتلو عليهم القرآن،

ويبين لهم أحكام الإسلام.. أشواق المسلمين تحن

إلى مطالع الشهر المبارك.. يحسون بقرب إقبالهم

على مأدبة الله مع نفحات الشهر الذى أنزل فيه

القرآن هدى للناس وبينات من الهداية والفرقان،

وفيه ليلة القدر التى تنزل الملائكة والروح فيها

بأمر ربهم..».

النبى : إذا جاء رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب

النار، وصدت الشياطين، ونادى مناد: يا باغى الخير

أقبل، ويا باغى الشر أقصر.. فيه ليلة خير من ألف شهر..

جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً.. من تقرب فيه

بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه.. ومن
أدى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه.. هو
شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة.. وهو شهر المواساة.. ومن
صام إيماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه..

: زدنا يا رسول الله..

المسلمون

: إن الله تعالى جعل رمضان مضمراً لخلقه.. يتسابقون فيه
بطاعته إلى مرضاته..

النبي

: زدنا يا رسول الله..

المسلمون

: إن في الجنة باباً يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم
القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟
فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق،
فلم يدخل منه أحد.

النبي
